

Distr.: General
27 April 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 26 نيسان/أبريل 2021 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أرفق طيه تقريراً عن قصف الحوثيين لمخيمات النازحين في مأرب (انظر المرفق). وتواصل الميليشيات الحوثية هجماتها الواسعة النطاق على محافظة مأرب، التي تضم أكثر من مليوني نازح فروا من الانتهاكات الجسيمة التي تعرضوا لها على يد الحوثيين في المناطق الخاضعة لسيطرتهم. وما فتئت هجمات الحوثيين تلك تؤدي إلى موجات نزوح كبيرة لملايين المدنيين وإلى تفاقم الحالة الإنسانية الكارثية بالفعل في اليمن.

وأرجو ممتناً إتاحة هذه الرسالة ومرفقها لأعضاء مجلس الأمن من أجل حسن نظرهم فيها، وإصدارها كوثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) عبد الله علي فضل السعدي

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 26 نيسان/أبريل 2021 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والعربية]

تقرير الوحدة التنفيذية للنازحين الضحايا/الأضرار التي لحقت بالنازحين شمال غربي محافظة مأرب جراء استهداف الحوثيين

مقدمة

منذ مطلع عام 2021، شنت ميليشيا الحوثي موجة هجمات هي الأعنف على محافظة مأرب، واستخدمت في سبيل ذلك مختلف الأساليب المحرمة دولياً من قصف وتهجير وانتهاك. ونال النازحون النصيب الأكبر من تلك الانتهاكات، حيث اعتمدت ميليشيا الحوثي على استراتيجية الهجوم من خلال مخيمات النازحين، وربما تكون هذه السابقة الأولى في تاريخ الحروب، حيث استغلت ميليشيا الحوثي عدم وجود تمركز عسكري للجيش والمقاومة في محيط مخيمات النازحين، باستثناء حماية أمنية محدودة، وركزت هجماتها عبر اجتياح هذه المخيمات للالتفاف على خطوط المواجهة، وهو ما أدى إلى وقوع عشرات الضحايا بين النازحين وتهجير آلاف الأسر التي اضطرت للنزوح مجدداً. كما تعرضت المخيمات للقصف المدفعي بمختلف أنواعه، وتركزت الإصابات البشرية في معظمها بين النساء والأطفال، وخلفت هذه الانتهاكات والاعتداءات مأساة إنسانية مروعة لا يمكن وصفها، وفقدت المئات من الأسر المأوى، واحترقت مساكن وخيام العشرات، وأصيب المئات من النازحين بإصابات مختلفة متنوعة جسدية ونفسية واضطروا للبقاء أياماً وليالٍ تحت القصف والحصار الحوثي وكذلك في العراء بعد هروبهم جراء القصف الحوثي المتكرر.

ملخص تنفيذي

منذ 6 شباط/فبراير 2021، قامت ميليشيا الحوثي بشن 43 اعتداءً مدفعياً وصاروخياً بالكاتيوشا وطائرات مسيرة واقتحامات وحصار للنازحين، ونوزعت هذه الاعتداءات على 9 مخيمات للنازحين شمال غرب وغرب مأرب، وتحديداً في مديرية صرواح (غرب) ومديرية مدغل (شمال غرب)، وأسفرت هذه الاعتداءات عن إصابة 32 شخصاً بينهم 11 امرأة و 6 أطفال، كما أدت تلك الاعتداءات على النازحين حتى بداية نيسان/أبريل إلى تهجير ونزوح جديد لـ 3 030 أسرة إلى أماكن بديلة بعد أن فروا من قصف الحوثيين، وتدمير بئر المياه الرئيسي بمخيم الزور في صرواح بقذيفة مدفعية، بالإضافة إلى تدمير 21 خزان مياه متنقلاً، وكذلك إحراق 89 خيمة/مسكناً للنازحين في المخيمات المشار إليها جراء القصف.

وقائع الاستهداف

- بتاريخ 8 شباط/فبراير 2021، قامت ميليشيا الحوثي باستهداف مخيم للنازحين في "فج الملح" جنوب شرق مديرية صرواح غربي محافظة مأرب، بقذائف المدفعية والهاون، مما أدى إلى نزوح 47 عائلة.
- بتاريخ 10 شباط/فبراير 2021، استهدفت ميليشيات الحوثي مخيم النازحين بمنطقة "الزور" بصرواح غربي مأرب، والذي يأوي 570 أسرة نازحة، وسقطت عدة قذائف هاون على المخيم مما

أدى إلى نزوح عشرات العائلات. وأدى القصف المدفعي للمليشيا في ذلك اليوم إلى تدمير خزان المياه الوحيد في المخيم بشكل كلي وهو الخزان الذي كان النازحون في مخيمي "الزور" و "المستشفى" يعتمدون عليه بشكل رئيسي.

- بتاريخ 11 شباط/فبراير 2021، عاودت مليشيا الحوثي استهداف مخيم "الزور" بقذائف الهاون ورشاش عيار 23 لمنع النازحين الذين يحاولون الفرار إلى أماكن نزوح جديدة وإعاقة خروجهم، لاستخدامهم كدروع كبحرية.

- نفذت مليشيا الحوثي، يوم 14 شباط/فبراير 2021، عملية اقتحام لمخيمات النازحين في "الزور"، وقامت عناصر المليشيا بإحراق الخيام وزرع عبوات ناسفة في الطرق الخاصة بالمخيمات.

- بتاريخ 17 شباط/فبراير 2021، قامت مليشيا الحوثي بتفجير مسجد "الزور"، وتضررت 4 منازل محيطة بالمسجد. كما قامت ميليشيات الحوثي في ذات اليوم باستهداف النازحين في الزور بقصف مدفعي مما أدى إلى تدمير كلي لمسكن المواطن جمال سعيد طعيان، وقد أدى استمرار الاستهداف الحوثي لهذا المخيم (الزور) ومخيم (المستشفى) خلال 10 أيام متتالية إلى نزوح متجدد لـ 701 أسرة إلى مناطق أخرى (ذنة الروضة، والمدينة).

- بتاريخ 19 شباط/فبراير 2021، قامت مليشيا الحوثي بشن قصف مدفعي على مخيمي الصوابين والهيال جنوب شرقي صرواح بعدد من قذائف الهاون، مما أدى إلى إصابة النازح يحيى علي صويلح البالغ من العمر 45 عاماً، ونجله محمد البالغ من العمر 18 عاماً، وأصيب بشظية لمقذوف هاون بشكل مباشر في البطن أثناء ما كان يجمع أغراضه وعائلته للنزوح نحو منطقة آمنة. كما أصيب في ذلك القصف بالهاون كل من مبارك ناصر الدويشة، ويحيى مبارك ربيع، وصالح يحيى ربيع، بشظايا مقذوفات. كما قامت الميليشيا باستهداف المخيم عبر القناصة وأصيب النازح جمهوري حسن عيسى قاسم حسن، من أبناء محافظة الحديدة، البالغ من العمر 63 عاماً، وأصيب برصاصة قناص حوثي في منطقة العنق مما أدى إلى إصابته بشلل كامل. وأدى قصف بالمدفعية إلى إحراق خمس خيام في ذات التاريخ، 19 شباط/فبراير. وأدى الاستهداف الحوثي المستمر لمخيمي "الصوابين والهيال" في الفترة 18-21 شباط/فبراير إلى تهجير ونزوح متجدد لـ 1 313 أسرة نزحوا إلى أماكن أخرى منها روضة ذنة بصرواح والمدينة ومديرية الوادي.

- استهدفت ميليشيات الحوثي يوم الثلاثاء 16 آذار/مارس 2021 مخيم "الميل" بالمدفعية والقذائف، ونتج عن القصف إصابة امرأة تبلغ من العمر 25 عاماً بشظية مقذوف في الكتف الأيمن. واستهدفت مليشيا الحوثي مخيمات النازحين بمخيم التواصل الذي تقطن فيه 110 أسرة نازحة، مما أدى إلى تضرر 5 خيام وخزائي مياه.

- في يوم الخميس 18 آذار/مارس 2021، عاودت الميليشيا استهداف المخيم بطائرة مسيرة تقصف المخيم، مما أدى إلى إصابة امرأة تبلغ من العمر 40 عاماً في عدة أماكن من جسمها بإصابات خطيرة نقلت على إثرها إلى العناية المركزة. كما أصيب في ذات اليوم بمخيمي الميل والخير شمال غربي مأرب جراء القصف المدفعي طفلان وامرأة وهم سمير علي حسن الكوكباني، 10 سنوات، وشامخ ناصر محسن الحنيشي، 9 سنوات، وأفراح حسين المعافا، 34 عاماً. وفي الممتلكات، أدى

القصف الحوثي خلال يومي 18 و 19 آذار/مارس 2021 إلى احتراق 9 خيام/مساكن، و 7 خزانات مياه في مخيمات الميل والخير والتواصل شمال غربي مأرب.

- بتاريخ 23 آذار/مارس 2021، تعرض مخيما الخير والميل شمال غربي مأرب لاستهداف بقذائف الهاون، مما أدى إلى إصابة كل من إلهام القاضي، 34 عاما، بشظايا، وفهد عبد العزيز القطيبي، 45 عاما، بشظايا كاتوشا، وحنين محمد كبران، 13 عاما، ورقية العماد، 30 عاما، بشظايا مقذوف هاون.
- بتاريخ 26 آذار/مارس 2021، قصفت ميليشيا الحوثي مخيم ايدات الراء بقذائف هاون، مما أدى إلى تضرر مدرسة المخيم المؤقتة واحتراق جزء من أثاثها.
- بتاريخ 27 آذار/مارس 2021، تعرض مخيم الميل لقصف من ميليشيا الحوثي بمدفعية الهاون، مما أدى إلى إصابة أنيسة غالب الضاعني، 40 عاما، وحنان صالح مثنى الوليدي، 16 عاماً.
- بتاريخ 28 آذار/مارس 2021، قصفت ميليشيا الحوثي مجدداً مخيم النازحين في "السويداء"، مما أدى إلى نزوح 570 أسرة وإحراق 15 خيمة وإصابة عدد من الجرحى، منهم أطفال.
- بتاريخ 4 نيسان/أبريل 2021، تعرض مخيم الميل لقصف مدفعي، مما أدى إلى إصابة الطفل مازن محمد عبد الرحمن السياغي، 14 عاما، بإصابة خطيرة.
- خلال الفترة الممتدة منذ 16 آذار/مارس 2021، وبسبب استمرار القصف المتواصل والمتعمد للميليشيا الحوثية، تعرض ما يزيد عن 1 000 أسرة للنزوح مجدداً إلى أماكن بديلة آمنة في ضواحي مدينة مأرب.

بيانات بعض ضحايا الاعتداءات الحوثية على مخيمات النازحين في الفترة شباط/فبراير - آذار/مارس 2021

م	اسم المصاب	الجنس	العمر	نوع الإصابة	التاريخ	المخيم
1	جمهوري حسن عيسى قاسم حسن	ذكر	63	طلق ناري بالرغبة	19 شباط/فبراير 2021	مخيم الصوابين
2	يحيى علي صويلح	ذكر	45	هاون	19 شباط/فبراير 2021	مخيم الصوابين
3	محمد يحيى علي صويلح	ذكر	19	هاون	19 شباط/فبراير 2021	مخيم الصوابين
4	مبارك ناصر الدويشة	ذكر	67	قصف مباشر	19 شباط/فبراير 2021	مخيم الصوابين
5	يحيى مبارك ربيع	ذكر	18	شظايا مدفعيه	21 شباط/فبراير 2021	مخيم الصوابين
6	صالح يحيى ربيع	ذكر	25	شظايا هاون	21 شباط/فبراير 2021	مخيم الصوابين
7	فهد عبد العزيز القطيبي	ذكر	45	شظايا صاروخ	23 آذار/مارس 2021	مخيم الميل
8	أنيسة غالب الضاعني	أنثى	40	شظايا	27 آذار/مارس 2021	مخيم الميل
9	حنان صالح مثنى الوليدي	أنثى	16	طلق ناري	27 آذار/مارس 2021	مخيم الميل
10	مازن محمد عبد الرحمن السياغي	ذكر	14	شظايا	4 نيسان/أبريل 2021	مخيم الميل
11	إلهام عبد الله محمد القاضي	أنثى	34	شظايا	23 آذار/مارس 2021	مخيم التواصل
12	سمير علي حسن الكوكباني	ذكر	10	شظايا	18 آذار/مارس 2021	مخيم الخير
13	شامخ ناصر محسن الحنيشي	ذكر	9	شظايا	18 آذار/مارس 2021	مخيم الميل
14	أفراح حسين المعافا	أنثى	34	شظايا	18 آذار/مارس 2021	مخيم الخير

م	اسم المصاب	الجنس	العمر	نوع الإصابة	التاريخ	المخيم
15	حنين محمد كبران	أنثى	13	شظايا	23 آذار/مارس 2021	مخيم الخير
16	رقية العماد	أنثى	30	شظايا	23 آذار/مارس 2021	مخيم الخير

خلاصة لعدد الصواريخ الباليستية والمقذوفات التي استهدفت محافظة مأرب من شهر كانون الثاني/يناير إلى شهر آذار/مارس 2021

الشهر	صواريخ بالستية	قذائف هاون	طيران مسير
كانون الثاني/يناير	-	-	1
شباط/فبراير	23	-	3
آذار/مارس	17	6	2
الإجمالي	40	6	6

ملحق صور

- 1 - إصابة طفلة معاقة ذهنياً (حنان صالح مثنى الوليدي) 16 عاماً بشظية مقذوف في مخيم الميل غرب مأرب.



2 - نساء وأطفال يقومون بافتراش أماكن بديلة بعد فرارهم من مخيم الخير إثر قصف الحوثيين بقذائف ورصاص قناصة، غرب مأرب.



3 - مخيم التواصل غرب مأرب، أثناء سقوط قذائف مدفعية الحوثيين وسط المخيم، وبدء نزوح جديد للعائلات.



4 - جانب مخيم الميل بعد تهجير النازحين إثر القصف الحوثي.

